باب العين

عباس حسن

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨م)

عباس حسن: نحوي من كبار النحاة. ولادته في «منوف» (بمحافظة المنوفين بمصر) وتعلم بالأزهر، ثم بدار العلوم، واشتغل بالتدريس وعُرف فضله فنُقل إلى دار العلوم. واختير عضواً بمجمع اللغة العربية.

له دراسات نحوية معمقة، توجها بكتابه القيّم «النحو الوافي» وله أيضاً «رأي في بعض الأصول اللغوية والنحوية» و«اللغة بين القديم والحديث». و«المطالعة الوافية» بالاشتراك (كتاب مدرسي).

إتمام الأعلام: ١٤٤

عباس موسوي

(١٣٧٣ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٥٣ ـ ١٩٩٢م)

عباس موسوي: زعيم حزب الله في جنوب لبنان، من أهالي البقاع الشرقي. انتخب أميناً عاماً للحزب عام ١٩٩٠م.

مات غيلة عندما أطلق الطيران الإسرائيلي النار على سيارته.

تتمة الأعلام: ١/ ٢٦٤

عباس الحسين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩٨٩م)

عباس الحسين: إمام جامع باريس، وشيخه، أمضى معظم حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في فرنسا. وكان يكره الأفكار المتطرفة التي يروّج لها بعض أعداء الدين،

ويدعو إلى المنهج الصحيح.

منحته الحكومة الفرنسية وسام الفروسية عام ١٩٨٨م.

إتمام الأعلام: ١٤٤

عبد الجليل العمري

(١٠٥٥ ـ ١٠٨٧هـ/ ١٦٤٥ ـ ١٦٧٦م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد بن محمد بن تقي الدين الدمشقي، الشافعي، صوفي، فلكي، عارف بالرمل، شاعر، توفي بالمدينة.

من آثاره: شرح رسالة الشيخ أرسلان في التصوف، الربع الجامع في الفلك، رسالة في الهندسة. له شعر.

إيضاح المكنون: ١/ ٤٤٧

معجم المؤلفين: ٥/ ٨٢

عبد الحليم محمود

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٧٨م)

عبد الحليم محمود: رائد المدرسة الصوفية الحديثة. من شيوخ الأزهر. ولادته في إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر، تخرج في المعهد الديني بالزقازيق ثم التحق بالأزهر، حيث نال الشهادة العالية منه، وسافر إلى فرنسة حيث نال درجة الدكتوراه بالتصوف الإسلامي وعاد إلى مصر مدرّساً بكلية اللغة العربية بالأزهر ثم بكلية أصول الدين حيث أصبح عميداً لها، ثم وزيراً للأوقاف ثم شيخاً للأزهر.

انتدبته الحكومة العراقية، لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والإرشاد وخطط المنهج الديني في مراحل التعليم. رحل أستاذاً زائراً إلى جامعات ليبيا، وأندونيسية، والفلبين، والسودان، وماليزيا.

آثاره: آثاره العلمية ومؤلفاته كثيرة جداً، منها: «الحمد لله هذه حياتي»، «التفكير الفلسفي» «التصوف عند ابن سينا»، «فلسفة ابن طفيل ورسالته»، «الإسلام والعقل»، «الجهاد والنصر» وله كتب حقّقها هو أو بالاشتراك، منها «المنقذ من الضلال» للغزالي.

و«الرسالة القشيرية». اتجهت دعوته إلى المطالبة بتعميم التعليم الديني حتى الدراسة الجامعية.

إتمام الأعلام: ١٤٧

عبد السلام هارون

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)

عبد السلام بن محمد هارون: شيخ المحققين لعصره. ولادته بالإسكندرية، وانتقل مع والده إلى طنطا ثم إلى القاهرة. تعلم بالأزهر وتخرج في الأزهر. بدأ حياته العملية مدرساً بالمدارس الابتدائية، ثم اختير عضواً في لجنة إحياء آثار المعري. ثم عين مدرساً في كلية الآداب في مسقط رأسه، ثم أستاذاً بكلية دار العلم ثم رئيساً لقسم الدراسات النحوي بها. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية.

وفي عام ١٩٦٦ شارك في إنشاء جامعة الكويت وتولى رئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها، وعين سنة ١٩٧٥ أمين المجمع وحصل على جائزته الأولى في التحقيق والنشر. وحصل على جائزة الملك فيصل ١٩٨١م.

أشرف على أكثر من ٨٠ أطروحة في عدد من الجامعات، وحقّق ١١٥ كتاباً من بينها أغلب كتب الجاحظ. له مؤلفات ومقالات.

ومن كتبه «نوادر المخطوطات» و«تحقيق النصوص ونشرها» و«تهذيب سيرة ابن هشام» و«تهذيب الحيوان» و«تهذيب الصحاح» و«قطوف أدبية» وغير ذلك.

إتمام الأعلام: ١٥٤

عبد العزيز الرفاعي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣م)

عبد العزيز بن أحمد الرفاعي: من أدباء الحجاز الباحثين. ولادته في بلدة أملج على ساحل البحر الأحمر قرب «ينبع». نشأته بمكة المكرمة. تخرج بالمعهد العلمي السعودي، وأخذ عن علماء الحرم. كان آخر وظائفه مستشاراً في الديوان الملكي وهو عضو في مجلس الشورى. شارك في تأسيس مجلة «عالم الكتب» كما أسّس «دار

الرفاعي للنشر» أصدر من خلالها سلسلة المكتبة الصغيرة وسلاسل أخرىٰ.

كان عضواً في مؤتمرات كثيرة ولجان علمية من أهمها اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق. نال عدداً من الأوسمة.

آثاره: «أم عمارة الصحابية الباسلة»، «خمسة أيام في ماليزيا» و«زيد الخير» و«ظلال ولا أعصان» شعر. «رحلتي مع المكتبات: مكتبات مكة المكرمة» «كناشة الرفاعي». وغير ذلك وله تعليق بالاشتراك على «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام».

إتمام الأعلام: ١٥٥

عبد الملك بن مروان

(٢٤ ـ ٨٦هـ/ ٦٤٤ ـ ٧٠٥م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم: خليفة أموي، قرشي، فقيه، عابد. كنيته أبو الوليد. ولادته بالمدينة، وبها نشأ حتى صار من فقهاء المدينة. كان واسع العلم متعبداً ناسكاً قبل الخلافة، ثم اشتهر بالحزم في الخلافة. استعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة. انتقلت إليه الخلافة بعد موت أبيه، كان قوي الهيبة، جباراً على معانديه. اجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد القضاء على ابني الزبير عبد الله ومصعب. عرّب الدواوين وصكّ الدنانير. وكان عمر بن الخطاب قد صكّ الدراهم. قال الشعبي: ما ذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه (في العلم) إلا عبد الملك. نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصاً».

وفاته بدمشق وله من العمر ٦٢ سنة. له ١٧ ولداً، منهم ٤ خلفاء. وهو أول من سمي عبد الملك. أخرج أحاديثه البخاري في الأدب المفرد.

المرجع: ٨٧

عبد الحي كمال

(١٣٢٥ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٩١م)

عبد الحي بن حسن كمال: قاضٍ، مربّ، من السعودية. ولد بالطائف. وبها تعلم. أمضى حياته بين التعليم والقضاء.

من آثاره: «الأحاجي والألغاز الأدبية» و«حروف المعاني».

من أدباء الطائف المعاصرين: ٩٥

إتمام الأعلام: ١٤٨

عبد الرحمٰن الصائب

(٥٦٣ ـ ٦٢٤هـ/ ١١٦٨ ـ ١٢٢٧م)

عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن حمدان الطبي، المعروف بالصائب، فقيه، عارف بالفرائض والحساب، تفقه بواسط، جاء إلى بغداد فكان أحد المعيدين بالمدرسة النظامية. من آثاره: مختصر في الفرائض.

هدية العارفين: ١/ ٥٢٤

معجم المؤلفين: ٥/ ١٦٨

عبد الرحيم بدر

(... ـ ١٤١٥هـ/ ... ـ ١٩٩٤م)

عبد الرحيم بدر: فلكي، رسام، وهو عضو في جمعية هواة الفلك الأردنية، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم.

من آثاره: «موسوعة أسماء النجوم عند العرب في الفلك القديم والحديث» و«المجرات الفلكية». كتب مقالات عديدة في تخصصه بالإضافة إلى لوحات كثيرة.

تتمة الأعلام: ١/ ٢٨٤

عبد الرحيم المجددي

(١٣٣٩ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤م)

عبد الرحيم المجددي: عالم تربوي من الهند، أبرز أعماله تأسيس (جامعة الهداية) في مدينة جي بور بولاية راجستان اهتم بها اهتماماً بالغاً، وركز على ضرورة تعلم الطلاب الصناعات والتقنيات الحديثة. فأدخل تعليم الصناعة والحاسوب والحرف بجانب العلوم الدينية. وفاته كانت في بومباي.

إتمام الأعلام: ١٥٢

الفيصل: ع٩٠، ١٤٠٤هـ

عبد السلام التركي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٧٧م)

عبد السلام بن محمود التركي: أديب شاعر من أهالي تونس، ولد بصفاقس، وتعلم بالزيتونة، وعمل بالتدريس وعمل بالإذاعة أيضاً. وذلك في مسقط رأسه.

من آثاره: ديوان شعر.

مشاهير التونسيين: ٣٠٧

عبد الباسط عبد الصمد

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٢٧ ـ ١٩٨٩م)

عبد الباسط عبد الصمد: من أشهر المقرئين في مصر لعهده. ولادته كانت في مدينة «أرمنت» بمحافظة قنا الصعيدية، حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره. رحل إلى القاهرة وأقام بها. احترف تلاوة القرآن الكريم منذ عام ١٩٤٠ ميلادية. وكانت بداياته في قريته فقرأ عشر ساعات متواصلة في أول لياليه.

وبدأت شهرته منذ ذلك الحين تكبر وتنتشر، وقرأ بعد ذلك في مسجد السيدة زينب ثم ذاع صيته مع الأيام. حتى عُدّ شيخ المقرئين في مصر. زار أكثر البلدان الإسلامية وكسب ثراءً كبيراً. اختير رئيساً لنقابة ومحفّظي القرآن الكريم، وانتخب عضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. توفي في القاهرة إثر حادث سير.

إتمام الأعلام: ١٤٤

عبد العزيز آل صالح

(... ـ ١٤١٥هـ/ ... ـ ١٩٩٤م)

عبد العزيز بن صالح آل صالح، شيخ الحرم النبوي. ولادته بالمجمعة في نجد. وتعلم بها، وحفظ القرآن الكريم قبل العاشرة. وقرأ على شيوخ بلده، وعين قاضياً في الرياض، ثم إمام الحرم النبوي. واختير عضواً في الهيئة العامة للقضاء الأعلى وعضواً في هيئة كبار العلماء، وتولى رئاستها.

إتمام الأعلام: ١٥٧

عبد الله آل محمود

(١٣٢٧ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٧م)

عبد الله بن زيد آل محمود: قاضٍ، خطيب، من أهل قطر. كان رئيس المحاكم الشرعية، عرف بتحرره من التقليد ونزعته إلى التجديد والتيسير. يعد مؤسس القضاء الشرعي في بلاده ومؤسس دائرة الأوقاف والتركات.

آثاره: له قرابة ٥٠ مؤلفاً في موضوعات كثيرة.

الفيصل: ع٢٤٦، ص١١٣

عبد المجيد بن جلون

(... ـ ١٤٠٣هـ/ ... ـ ١٩٨٣م)

عبد المجيد بن جلون: أحد رواد الموسيقا في المغرب، رئيس جمعية الموسيقى الأندلسية في المملكة المغربية. شارك بتأسيس المجمع العربي الموسيقي، وترأس لجنة المخطوطات والبحوث التاريخية. أشرف على تنظيم عدة مؤتمرات موسيقية.

من آثاره: له كتاب «التراث العربي المغربي للموسيقى».

الفيصل: ع٧٢، ص١٤

عبد الواحد السلفي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩م)

عبد الواحد عبد الحق السلفي، رئيس جمعية أهل الحديث لعموم الهند ولد لأسرة علمية، وتلقى علومه على كبار العلماء. أسس الجامعة السلفية، ووسع نطاقها التعليمي والتربوي بمجهوداته الشخصية، وكان أمينها العام حتى وفاته. وتولى الأمانة العامة للجامعة الرحمانية في بنارس ما يقارب ٣٧ سنة. له خدمات كثيرة في مجال الدعوة والدفاع عن قضايا المسلمين في شبه القارة الهندية.

تتمة الأعلام: ١/ ٣٥٨

عبد الكريم قاسم

(١٣٣٢ ـ ١٣٨٢هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩٦٣م)

عبد الكريم قاسم: سياسي عراقي محنك، التحق بالكلية ببغداد ١٩٣٢م وبكلية الأركان ١٩٤٠م وترقى إلى آمر لواء مشاة. اشترك في معركة فلسطين برتبة آمر فوج مشاة، قام بانقلاب عسكري على النظام الملكي وأعلن جمهورية العراق. وكان قد تولى منصب رئاسة الوزارء ومنصب القيادة العامة للجيش. أُعدم رمياً بالرصاص.

مشاهير العالم: ج١/ ١٢٧

ابن العديم

(٥٨٨ ـ ٦٦٠هـ/ ١١٩٢ ـ ١٢٦٢م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم: مؤرخ، محدث، من الكتاب، ولد بحلب، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز، والعراق، وتوفي بالقاهرة من كتبه «بغية الطلب في تاريخ حلب» وهو كتاب كبير جداً اختصره في كتاب آخر سماه «زبدة الحلب في تاريخ حلب» و«دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري» و«التذكرة» ولابن العديم شعر حسن.

إعلام النبلاء: ج٢/ ٣١٣

ابن عربي

(٥٦٠ ـ ٦٣٨هـ/ ١١٦٥ ـ ١٢٤٠م)

محمد بن علي بن محمد: أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي، المعروف بمحيي الدين بن عربي. الملقب بالشيخ الأكبر، فيلسوف، شيخ المتصوفة. من أئمة المتكلمين. ولادته في مرسية في الأندلس، ورحل إلى الشرق، فسمع الحديث في بغداد ومكة ودمشق. وسكن بلاد الروم مدة وزار مصر، فأنكر عليه أهله «شطحات» صدرت عنه، فأحلّوا دمه مثل الحلاّج.

استقر آخر أيامه في دمشق حتى توفي بها. كان ظاهري المذهب في العبارات باطني النظر في الاعتقاد، عالماً بالآثار والسنن، وبرع في علم التصوف. ولعل كتبه قد

اعتراها التحريف حيث أدخل الباطنية نظرياتهم واعتقاداتهم التي لا يقبلها الدين والعقل. واختلف الناس في كلامه بين التكفير والإيمان.

آثاره: له نحو ٤٠٠ كتاب ورسالة في الأدب والتصوف. منها: «الفتوحات الملكية» وله «ديوان شعر» و«شرح أسماء الله الحسنى» و«رسائل».

المرجع: ٧١١

ابن العربي

(٤٦٨ ـ ٥٤٣هـ/ ١٠٧٦ ـ ١١٤٨م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله: أبو بكر المعروف بابن العربي الإشبيلي، الأندلسي، المفسر من القضاة الحافظين للحديث. كان من فقهاء المالكية ومن أئمتهم، وهو أقرب إلى الاجتهاد منه إلى التقليد. لقي كبار العلماء وأخذ عنهم. حجّ وعاد إلى بغداد جمع علوماً كثيراً في الفقه وأصوله، والحديث والتفسير وعلم الكلام، وبرع في الأدب. تولى قضاء إشبيلية وسار فيه سيرة حسنة عادلة مع الحزم والشدة على الظلمة كان قوي الفراسة والذكاء، فطناً، ظل يفتي الناس أربعين سنة. دُفن في «فاس».

آثاره: له تصانيف كثيرة منها: «العواصم من القواصم» و«أحكام القرآن» في أربعة مجلدات. و«الإنصاف في مسائل الخلاف» و«الأمل الأقصى في أسماء الله الحسنى» و«مشكل الكتاب والسنة».

المرجع: ١٧٩

العربي الصقلي

(١٣٥٧ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٣٨ ـ ١٩٩٥م)

العربي الصقلي، من مشاهير الصحفيين المغاربة. كان رئيساً للتحرير في الإذاعة ببلده. أسهم بتأسيس المعهد العالي للصحافة في الرباط. وتولى إدارة الفرع المغربي للاتحاد الدولي للصحافيين وللصحافة الناطقة بالفرنسية.

الفيصل: ع٢٢٦، ص١٢٤

عرفات

(١٣٤٧ ـ ... هـ/ ١٩٢٩ ـ ... م)

ياسر عرفات: فلسطيني، نشأ في مصر. دافع عن القضية الفلسطينية حتى غدا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والقائد العام لمنظمة التحرير، ومؤسس حركة «فتح». دافع عن فلسطين جاهداً وتابع المفاوضات وما زال. تزوج «سها الطويل».

مشاهير العالم: ج١/ ١٣٣

العسْقَلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦هـ/ ١٣٩٧ ـ ١٤٧١م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل، المصري الحنبلي: فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر. ولي قضاء القضاة فحُمدت سيرته واستمر إلى أن توفي. مولده وفاته بالقاهرة.

قال السخاوي: إن ترجمته تحتمل مجلداً. له مؤلفات كثيرة، منها: «طبقات الحنابلة» و«صفوة الخلاصة» و«شرح ألفية ابن مالك».

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٨٨

العشَّاب

(٥٦١ ـ ٦٣٧هـ/ ١١٦٥ ـ ١٢٣٩م)

أحمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموي مولاهم، الأندلسي، الإشبيلي، ويعرف بالعشاب، وبابن الرومية وبالنباتي «أبو العباس» محدث، حافظ، مؤرخ، فقيه، شاعر، عارف بالأعشاب والنباتات. أخذ عن ابن حزم علم الحديث توفي في إشبيلية من تصانيفه: المعلم بزوائد البخاري على مسلم، مختصر غريب حديث مالك للدارقطني، نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري. الرحلة النباتية.

معجم المؤلفين: ٢/ ١٥٩

تذكر الحفاظ: ٤/ ٢١٠

عضيمة

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٤هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٨٤م)

محمد عبد الخالق عضيمة: باحث في علوم العربية. ولادته بطنطا، وبها تعلم. وقد حصل من الأزهر على إجازة اللغة العربية وعمل فيه، والتحق بالدراسات العليا. وكان في أول بعثة تدريسية أرسلها إلى المملكة العربية السعودية، وأرسل إلى مركز الدراسات العليا في واحدة جغبوب بليبيا وبقي حتى ثورة الفاتح من أيلول.

وبعث كذلك إلى جامعة الإمام محمد بن سعود. منح وسام العلوم للدرجة الأولى من الأزهر.

آثاره: من كتبه: «دراسات لأسلوب القرآن الكريم» في ١١ جزء. وهو معجم نحوي صرفي. وقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٣هـ. وله «المغني في تصريف الأفعال» وقد حقق «المقتضب» للمبرد في ٤ أجزاء. و«المذكر والمؤنث» لابن الأنباري الأول منه.

إتمام الأعلام: ٢٤٩

ابن عطاء الله الإسكندري

(... ـ ٧٠٩هـ/ ... ـ ١٣٠٩م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الفضل تاج الدين، ابن عطاء الله الإسكندري متصوف شاذلي، من العلماء. كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية. له تصانيف «الحكم العطائية» في الوصايا والعظات.

وهناك شروحات كثيرة على «الحكم».

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٢٢٢

العظيم آبادي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥هـ/ ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥م)

عبد الماجد الندوي العظيم آبادي: من علماء الهند، ولد بها وتعلم وعلم بدار العلوم واشتهر بمؤلفاته التي قررت في مناهج تعليم العربية ببلاده. وانتقل إلى الحجاز

فعمل بالإذاعة السعودية وبقي هناك حتى وفاته.

إتمام الأعلام: ١٧٥

العلاء ابن الحضرمي

(. . . ـ ٢١هـ/ . . . ـ ٦٤٢م)

العلاء بن عبد الله الحضرمي: صحابي من رجال الفتوح في صدر الإسلام. أصله من حضرموت. سكن أبو المدينة، فولد بها العلاء ونشأ.

ولاه الرسول ﷺ البحرين سنة ٨هـ، وجعل له جباية «الصدقة» وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردها على فقرائهم.

وبعد وفاة النبي ﷺ أقره أبو بكر رضي الله عنه، ثم عمر رضي الله عنه. ووجهه عمر إلى البصرة فمات في الطريق في قرية من أرض تميم اسمها «لياس» وقيل: مات بالبحرين. هو الذي سيّر عرفجة ابن هرتمة إلى شواطىء فارس سنة ١٤هـ بالسفن، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام.

يقال: إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو.

صفة الصفوة: ج١/ ٢٩٠

أبو العلاء المعرّي

(٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ/ ٩٧٣ ـ ١٠٥٧م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان كان نحيف الجسم، أصيب بالجدري صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره. قال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة. رحل إلى بغداد سنة ٣٩٨هـ فأقام بها سبعة أشهر وهو من بيت علم كبير في بلده. ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه. كان يلعب بالشطرنج والنرد. وكان يحرّم إيلام الحيوان.

أما شعره فثلاثة أقسام: «لزوم ما لا يلزم»، و«سقط الزند» و«ضوء السقط» وله كتب كثيرة منها عبث الوليد ورسالة الملائكة وشرح ديوان المتنبي. ورسالة الغفران. وهناك

كتب كثيرة أُلِّفت حديثاً تدرس شعره وفلسفته ونتاجه.

الأعلام، الزركلي: ج١، ص١٥٧

العلايلي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩٩٧م)

عبد الله العلايلي: عالم، لغوي، ولادته في بيروت. درس في الأزهر ثم في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وعاد إلى بلده فدخل الحياة الفكرية مبكراً. وحمل لواء العربية منافحاً.

له كتب كثيرة، منها: «مقدمة لدرس لغة العرب»، و«مدخل إلى التفسير»، و«المعري ذلك المجهول» و«المعجم الكبير» وكان قد أشرف على وضع المعجم العسكري.

إتمام الأعلام: ١٧٠

علي الأبياري

(٥٧٩ ـ ٦١٦هـ/ ١١٦٤ ـ ١٢١٩م)

علي بن إسماعيل بن علي بن حسن بن عطية الأبياري (شمس الدين، أبو الحسن)، فقيه أصولي، ومن مشاهر متكلمي عصره، له الكثير من التصانيف منها: شرح البرهان للجويني، وسفينة النجاة على طريقة الأحياء.

(ط) ابن فرحون: الديباج ٢١٣ ـ ٢١٤

علي أبو الفتوح

(١٢٨٩ ـ ١٣٣١هـ/ ١٨٧٢ ـ ١٩١٣م)

علي بن أحمد أبو الفتوح، حقوقي، ولد في بلقاس بمديرية الغربية بمصر في السادس عشر من شباط ودرس الحقوق في كلية مونبيليه بفرنسا، ثم عاد إلى مصر، تولى مديرية جرجا، وأنشأ مدرسة صناعية زراعية، ثم مدرسة للمعلمين، ثم ولي وكالة وزارة المعارف، وتوفي في القاهرة.

من مؤلفاته: خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع، الشريعة الإسلامية والقوانين

الوضعية، سياحة مصري في أوربا في سنة ١٩٠٠، والمذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي.

الأعلام: ٥ ـ ٦٧

معجم المطبوعات: ٣٣٢

معجم المؤلفين: ٧/ ٢٢

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

(٣٣ق.هـ ـ ٤٠هـ/ ٦٠٠ ـ ٦٦١م)

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين، أحد العشرة المبشرين بالجنة. وابن عم النبي ﷺ وصهره. أحد الشجعان الأبطال ومن أكابر العلماء والخطباء والقضاة. أول الناس إسلاماً بعد خديجة، ولد بمكة. ربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه. كان اللواء بيده في أكثر المشاهد. ولما آخى النبي ﷺ بين الصحابة قال له: أنت أخي.

ولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان سنة ٣٥هـ فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم، فتريّث علي توقياً للفتنة فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير في مقدمتهم طلحة والزبير وقاتلوا علياً فكانت وقعة الجمل سنة ٣٦هـ. وظفر علي بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف ثم كانت وقعة صفين سنة ٣٧هـ.

قتله عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة. واختلف في مكان قبره. روى عن النبي ﷺ ٥٨٦ حديثاً. كان نقش خاتمه «الله الملك» جُمعت خطبه وأقواله ورسائله في «نهج البلاغة» وهناك شك في نسبته «كله» إليه. وما يسمى «ديوان علي بن أبي طالب» أكثره مدسوس عليه أو كله.

كان أسمر اللون عظيم البطن والعينين أقرب إلى القصر. ولد له ٢٨ ولداً: ١١ ذكر و١٧ أنثى. أقيم له «تمثال» في همذان سنة ١٣٤٣هـ.

مقاتل الطالبيين: ١٤

علي الجارم

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٨هـ/ ١٨٨١ ـ ١٩٤٩م)

علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم: أديب مصري، من رجال التعليم. له شعر ونظم كثير. ولد في رشيد، وتعلم بالقاهرة وإنكلترة. وجعل كبيراً لمفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم حتى سنة ١٩٤٢م. مثّل مصر في مؤتمرات كثيرة علمية وثقافية. كان الجارم من أعضاء مجمع اللغة العربية. له «ديوان الجارم» في أربعة أجزاء، وقصة العرب في إسبانيا ترجمة عن «الإنكليزية» و«فارس بني حمدان» و«هاتف من الأندلس» قصة ولادة مع ابن زيدون و«الذين قتلهم أشعارهم» و«الشاعر الطموح» المتنبي. شارك في تأليف كتب أدبية مدرسية مثل: المجمل والمفصل والبلاغة الواضحة والنحو الواضح.

توفي بالقاهرة، فجأة، وهو مصغٍ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي.

الأعلام، الزركلي: ج٥/ ١٠٦

علي الجرجاني

(٧٤٠ ـ ٨١٦هـ/ ١٢٣٩ ـ ١٤١٣م)

علي بن محمد بن علي الجرجاني، الحسيني، الحنفي، وقد كان يعرف بالسيد الشريف (أبو الحسن) عالم من مشاهير علماء زمانه، حكيم مشارك في أنواع من العلوم، ولد بجرجان وتوفي بشيراز، من تصانيفه الكثيرة: حاشية على شرح التنقيح للتفتازاني في الأصول، شرح التذكرة النصيرية في الهيئة، حاشية على شرح وقاية الراوية في مسائل الهداية في فروع الفقه الحنفي، وحاشية على المطول للتفتازاني في المعاني والبيان.

(ط) السيوطي: بغية الوعاة، ٣٥١

الشوكاني: البدر الطالع ١: ٤٨٨ ـ ٤٩٠

عليّ بنُ الحسين

(. . . ـ ٦١هـ/ . . . ـ ٦٨٠م)

علي (الأكبر) بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي الهاشمي: من سادات الطالبيين وشجعانهم. قُتل مع أبيه «الحسين» السبط الشهيد في وقعة الطف (كربلاء). كان أول من قُتل بها من أهل الحسين، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي وهو يحوم حول أبيه، يدافع عنه، ويقيه، وينشد رجزاً أوله: «أنا علي بن الحسين بن علي».

وانهال أصحاب الحسين على «مرة» فقطعوه بأسيافهم، وضم الحسين علياً فلما مات بين يديه قال: «قتل الله قوماً قتلوك يا بني وعلى الدنيا بعدك العفاء!».

كان مولده في خلافة عثمان، كنيته أبو الحسن. ليس له عقب. ذكره معاوية يوماً فقال: فيه شجاعة بني هاشم، وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف!! سماه المؤرخون علياً «الأكبر» تمييزاً له عن أخيه الأصغر «علي» زين العابدين.

مقاتل الطالبيين: ٨٠ و١١٤

علي السعيد

(. . . ـ ١٤١١هـ/ . . . ـ ١٩٩١م)

علي بن عبد الفتاح السعيد: قاص من السعودية له مجموعة قصصية بعنوان «الولوج من ثقف الإبرة».

إتمام الأعلام: ١٨٨

علي سلطان

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٨٧م)

علي مظفر سلطان: قصاص من أهالي حلب ولد وتعلم بها ونال إجازة الآداب والماجستير من جامعة القاهرة عمل بالتدريس والتوجيه التربوي في بلده وكان مديراً للتربية بدرعا من مؤلفاته: ضمير الذئب ـ قصة ـ.

إتمام الأعلام: ١٩٠

علي السليمي

(١١١٣ ـ ١٢٠٠هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٨٦م)

علي بن محمد بن علي بن سليم الدمشقي، الصالحي، الشافعي، الشهير بالسليمي (علاء الدين، أبو الحسن) فقيه من فقهاء الشام، مفسر، نحوي اشتهر بعلوم اللغة وقد توفي بدمشق في الثاني من جمادى الأولى.

من تصانيفه: تكملة شرح تفسير البيضاوي لعمر الرومي من سورة الإسراء إلى آخر القرآن، الزبدة المطرية على منظومة الآجرومية في النحو، شرح غاية الاختصار لابن قاسم، وثبت.

عقود الآلي في الأسانيد العوالي: ٣٠

سلك الدر: ٣/ ٢١٩

هدية العارفين: ١/ ٧٧١

أبو علي الفارسي

(٢٨٨ ـ ٣٧٧هـ/ ٨٤٣ ـ ٩٨٧م)

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي أحد الأئمة في علم العربية. ولد في فسا من أعمال فارس. ودخل بغداد سنة ٣٠٧هـ وتجوّل في كثير من البلدان. وقدم حلب سنة ٣٤١هـ فأقام مدة عند سيف الدولة. عاد إلى فارس، فصحب عضد الدولة بن بويه، وتقدم عنده، فعلمه النحو، وصنّف له كتاب «الإيضاح» في قواعد اللغة العربية. ثم رحل إلى بغداد فأقام إلى أن توفي بها. كان فهماً بالاعتزال. له شعر قليل.

من كتبه «التذكرة» في علوم العربية، عشرون مجلداً و«تعاليق سيبويه» جزآن. و«المقصور والممدود» في النحو. سُئل في حلب وشيراز وبغداد والبصرة أسئلة كثيرة. فصنف في أسئلة كل بلد كتاباً، منها «المسائل الشيرازية».

وفيات الأعيان: ج١/ ١٣١

علي عبد الله صالح

(١٣٦١ ـ ... هـ/ ١٩٤٢ ـ ... م)

علي عبد الله صالح: ضابط يمني، وسياسي بارز. عمل في «تعزّ» حتى عام ١٩٧٨، ثم أصبح رئيساً للجمهورية العربية اليمنية، وقائداً عاماً للجيش والقوات المسلحة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٩٠م. وقد أصبح رئيس اليمن بعد توحيدها.

مشاهير العالم: ج١/ ١٣٥

علي عبد الواحد وافي

(١٣١٩ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٩٢م)

علي عبد الواحد وافي: من رواد علم الاجتماع العرب. ولادته في أم درمان حيث كان والده يدرس هناك (وهو مصري).

تعلم في الأزهر، وحفظ القرآن الكريم وتخرج في دار العلوم. ودرس بها علم النفس والتربية والاجتماع بعد حصوله على الدكتوراه من السوربون.

كما درّس بكلية الآداب في جامعة القاهرة، فعرّب تدريسه وأنشأ قسماً خاصاً به تولى رئاسته، لهذا عُدّ رائد هذا العلم في البلاد العربية.

أسس الجمعية المصرية لعلم الاجتماع والجمعية الفلسفية المصرية. منح جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية.

آثاره: «الأسرة والمجتمع»، «ابن خلدون منشىء علم الاجتماع»، «بين الشيعة والسنة» «اليهودية واليهود»، «أصول التربية ونظام التعليم» وحقق «المدينة الفاضلة» للفارابي، و«مقدمة ابن خلدون».

إتمام الأعلام: ١٨٩

علي الهيثمي

(٧٣٥ ـ ٨٠٧هـ/ ١٣٣٥ ـ ١٤٠٥م)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي الشافعي (نور الدين، أبو الحسن) من

المحدِّثين ومن مشاهير حفاظ عصره، وقد وافق العراقي في السماع ولازمه لوقت طويل، ومن تصانيفه: موارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، زوائد المعجبين الأصغر والأوسط للطبراني، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، وتقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية.

(خ) الغزي: بهجة الناظرين ١٣٤/ ٢ ـ ١٣٥/ ٢

فهرس محفوظات الحديث بالظاهرية

شذرات الذهب: ٧/ ٧٠

عُقْبة بن نافع

(١ق.هـ ـ ٦٣هـ/ ٦٢١ ـ ٦٨٣م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموي القرشي الفهري: فاتح، من كبار القادة في صدر الإسلام. وهو باني مدينة القيروان. ولد في حياة النبي ﷺ ولا صحبة له. شهد فتح مصر، وهو ابن خالة عمرو بن العاص، افتتح كثيراً من تخوم السودان، وعلا ذكره، ولاه معاوية إفريقية استقلالاً سنة ٥٠هـ وسيّر إليه ١٠ آلاف فارس، فأوغل في بلاد إفريقية حتى أتى وادي القيروان فأعجبه، فبنى فيه مسجداً يُعرف اليوم بجامع عُقْبة.

عزله معاوية سنة ٥٥هـ، فعاد إلى المشرق، ولما توفي معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢هـ فقصد القيروان فخرج منها بجيش كثيف، ففتح حصوناً ومدناً، وتقدم إلى المغرب الأقصى.

قتله الإفرنج في تهودة (من أرض الزاب) لأن العساكر تقدموه وبقي في عدد قليل فطمع به الإفرنج فأطبقوا عليه وقتلوه هو ومن معه.

الاستقصاء: ج١/ ٣٦

عقيل بن أبي طالب

(... ـ ٦٠هـ/ ... ـ م٦٨٠)

عقيل بن عبد مناف (أبي طالب) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، وكنيته أبو يزيد: أعلم قريش بمآثرها ومثالبها، وأنسابها، صحابي فصيح اللسان. شديد الجواب،

وهو أخو «علي» عليه السلام و«جعفر» رضي الله عنه لأبيهما. وكان أسن منهما. برز اسمه في الجاهلية. وكان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهما في المنافرات، وعقيل بن أبي طالب أحدهم.

بقي على الشرك حتى وقعة بدر، فأخرجته قريش للقتال كرهاً، فشهد معهم، وأسره المسلمون، ففداه العباس بن عبد المطلب، فرجع إلى مكة، ثم أسلم بعد الحديبية. هاجر إلى المدينة سنة ٨هـ، شهد غزوة مؤتة.

ولم يُسمع له خبر في فتح مكة ولا الطائف. ثبت يوم حنين. وفارق «علياً» في خلافته ووفد إلى معاوية في دين لحقه. وعمي في أواخر أيامه.

وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة.

توفي في أول أيام يزيد. وفي حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه، يُعرفون ببني عقيل.

طبقات ابن سعد: ج٤/ ٢٨

عمَّار بن ياسر

(٥٧ق. هـ ـ ٣٧هـ/ ٥٦٧ ـ ٦٥٧م)

عمار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني، أبو اليقظان صحابي من الولاة الشجعان ذوي الرأي.

وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به، هاجر إلى المدينة. وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان. وكان النبي ﷺ يلقبه «الطيِّب المطيّب» وفي الحديث: ما خُيّر عمار أمرين إلا اختار أرشدهما، وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام. (بناه في المدينة وسماه قباء). ولاه عمر رضي الله عنه الكوفة، فأقام فيها زمناً ثم عزله.

شهد الجمل وصفّين مع علي وقُتل وعمره ٩٣ سنة. له ٦٢ حديثاً. وقد كتب عبد الله السبيتي النجفي كتابه «عمار بن ياسر» وفيه يتحدث عن سيرة هذا الصحابي الجليل.

المحبر: ٢٨٩

عمار بلحسن

(. . . ـ ١٤١٤هـ/ . . . ـ ١٩٩٣م)

عمار بلحسن: باحث قاص وكاتب من الجزائر له مقالات عديدة في موضوعات ثقافية متنوعة، أشرف على إصدار مجلة «التبيين» وهو من أبرز كتاب القصة في الثمانينات، من قصصه «طرائق البحر»، «الأصوات».

إتمام الأعلام: ١٩١

عمر بن أبي ربيعة

(٢٣ ـ ٩٣هـ/ ٦٤٤ ـ ٧١٢م)

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب: أرق شعراء عصره، من طبقة جرير والفرزدق. ولم يكن في قريش أشعر منه. ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب ﷺ، فسُمّي باسمه. كان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه.

رُفع إلى عمر بن عبد العزيز أنه يتعرض للنساء في الحج ويشبب بهن فنفاه إلى «دهلك» ثم غزا في البحر فاحترقت به السفينة وبمن معه، فمات فيها غرقاً.

له ديوان شعر مطبوع. وهناك كتب كثيرة في سيرته وحياته وشعره، منها: «أخبار عمر بن أبي ربيعة» لابن بسام وقد قال ابن خلكان عن هذا الكتاب: لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه. و«عمر بن أبي ربيعة، دراسة تحليلية» لـ جبرائيل جبور. و«عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل» لـ عباس محمود العقاد. وغيرها.

وفيات الأعيان: ج١/ ٣٥٣

عمر بن الخطَّاب

(٤٠ق. هـ ـ ٢٣هـ/ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص: ثاني الخلفاء الراشدين أول من لُقّب بأمير المؤمنين، الصحابي الجليل، الشجاع الحزم، صاحب الفتوحات، يُضرب بعدله المثل.

كان في الجاهلية من أشراف قريش، وله السفارة فيهم. ينافر عنهم وينذر من أرادوا

إنذاره. وهو أحد العمرين اللذين كان النبي ﷺ يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما. أسلم قبل الهجرة بخمس سنين شهد الوقائع.

قال ابن مسعود: ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر. وقال عكرمة: لم يزل الإسلام في اختفاء حتى أسلم عمر. وكانت له تجارة بين الشام والحجاز وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر سنة ١١هـ. بعهدٍ منه. في أيامه تم فتح الشام والعراق. حتى قيل: انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام.

وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري، وكانوا يؤرخون بالوقائع. وأمر ببناء البصرة والكوفة. وهو أول من دوّن الدواوين في الإسلام. كان يطوف في الأسواق منفرداً. له كلمات غاية في البلاغة. ردّ السبايا إلى عشائرهن بعد حرب الردة. كان نقش خاتمه: «كفى بالموت واعظاً يا عمر». لقّبه النبي ﷺ بالفاروق. وكناه بأبي حفص، كان يقضي على عهد رسول الله ﷺ. كان أبيض عاجي اللون طوالاً، كث اللحية، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة).

قتله أبو لؤلؤة الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح، عاش بعد الطعنة ثلاث ليال.

وهناك كتب كثيرة في سيرته وحياته لابن الجوزي وعباس العقاد والطنطاوي وغيرهم.

الكامل في التاريخ: ج٣/ ١٩

عمر الخيَّام

(. . . ـ ٥١٥هـ/ . . . ـ ١١٢١م)

عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري، أبو الفتح: شاعر فيلسوف فارسي، مستعرب من أهل نيسابور، مولداً ووفاة. كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ، له شعر عربي، وتصانيف عربية. بقيت من كتبه رسائل، منها «شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس» ومقالة في الجبر والمقابلة وغيرها. . .

بلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاتها الشعرية «الرباعيات» نظمها شعراً بالفارسية، وترجمت إلى العربية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية وغيرها. . . عُرف قدره في أيامه

فقربه الرؤساء والملوك. وكان السلطان ملكشاه السلجوقي ينزله منزلة الندماء. قدح أهل زمانه في عقيدته، فحج وأقام مدة في بغداد، وعاد يتقي الناس بالتقوى. وكان من خاصته خلصائه في شبابه «نظام الملك» و«حسن الصباح» واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه. فلما استُوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار في السنة من دخل نيسابور. ويروى أنه كان منجماً، يتخلل بخلال من ذهب.

وقد نقل «الرباعيات» إلى العربية شعراً: وديع البستاني، وأحمد الصافي النجفي وأحمد رامي، وجميل صدقي الزهاوي حيث التزم بها النقل الحرفي عن الفارسية.

أخبار الحكماء: ص١٦٢

عمرو بن العاص

(٥٠ق.هـ ـ ٤٣هـ/ ٥٧٤ ـ ٦٦٤م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي، أبو عبد الله: فاتح مصر، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم.

كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام، أسلم في هدنة الحديبية. ولاه النبي ﷺ إمرة الجيش في «ذات السلاسل» وأمده بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم استعمله على عُمان. ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتتح قنسرين، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية.

وولاه عمر فلسطين، ثم مصر فافتتحها. وعزله عثمان. ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية. ولاه معاوية على مصر، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالاً طائلة. توفي بالقاهرة.

أخباره كثيرة. وفي البيان والتبيين: كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد!! (الفصاحة) روي له في كتب الحديث ٣٩ حديثاً.

وكُتب في سيرته «تاريخ عمرو بن العاص» لحسن إبراهيم حسن المصري.

الأعلام، الزركلي: ج٥، ص٢٤٩

عمر بن عبد العزيز

(٦١ ـ ١٠١هـ/ ٦٨١ ـ ٧٢٠م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو حفص الخليفة الصالح، والملك العادل، ربما قيل له: خامس الخلفاء الراشدين تشبيهاً له بهم. وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام. ولد ونشأ بالمدينة، وولي إمارتها للوليد. ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام، وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩هـ، فبويع في مسجد دمشق، وسكن الناس في أيامه، ومنع سبّ عليّ بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته، قيل: دسّ له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة، فتوفي به ومدة خلافته سنتان ونصف. أخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة.

كان يدعى أشجع بني أمية؛ رمحته دابة وهو غلام فشجته، قيل في صفته: «كان نحيف الجسم، غائر العينين، بجبهته أثر الشجة، وخطه الشيب، أبيض، رقيق الوجه مليحاً» رثاه الشريف الرضي بقصيدة مطلعها:

يا ابن عبد العزيز، لو بكت العين فتًى من أمية لبكيتك!

ولابن الجوزي: «سيرة عمر بن عبد العزيز» ولعبد العزيز سيد الأهل «الخليفة الزاهد» في سيرته وحياته.

فوات الوفيات: ج٢/ ١٠٥

عمرو بن كلثوم

(... ـ نحو ٤٠ق.هـ/ ... ـ ٥٨٤م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب، من بني تغلب، أبو الأسود: شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة. تجول فيها وفي الشام والعراق. ونجد. وكان من أعز الناس نفساً، وهو من الفتّاك الشجعان. ساد قومه (تغلب) وهو فتى. وعُمِّر طويلاً. وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلقته التي مطلعها:

ألا هُبّي بصحنك فاصبحينا

يقال: إنها كانت في نحو ألف بيت، ولكن ما بقي منها هو ما حفظه الرواة. فيها من الفخر والحماسة والعجب، مات في الجزيرة الفراتية.

الأغاني: ج١١/ ٥٢

عمر المختار

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٩٣١م)

عمر بن مختار بن عمر المِنفي: أشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين. نسبته إلى قبيلة «المِنفة» من قبائل بادية برقة. ولد في البطنان ببرقة. وتعلم بالزاوية السنوسية بالجغبوب. أقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على «زاوية القصور» بالجبل الأخضر بقرب المرج وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢هـ فأقيم بها شيخاً لزاوية «كلك» إلى سنة ١٣٢١ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور. فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازي سنة ١٣٢٩هـ فكان من طليعة الناهضين للجهاد، وطالت حربه وتتابعت المعارك التي خاضها، ومنطقة المختار ثابتة منيعة، وتهادن الطرابلسيون والإيطاليون سنة ١٣٤٠هـ.

ودبّ الخلاف في زعماء طرابلس وبرقة وتجددت المعارك مع الطليان ونفض الأدارسة يدهم منها، فتولى عمر قيادة الجبل الأخضر وتلاحقت به القبائل فجعلوه القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين. وهاجمتهم القوى الإيطالية فصدوا هجومها وغنموا منها غنائم حربية هائلة. ونشبت بينهم معارك كثيرة أهمها: الرحيبة وعقيرة المطمورة وكرسّة وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر.

أسره الإيطاليون بناحية «سلنطة» وهم لا يعرفونه، ثم عُرف وأُرسل إلى سوسة ومنها إلى بنغازي حيث سُجن ٤ أيام، ثم سُئل عن أعماله، وقُتل شنقاً في مركز «سلوق» ببنغازي. أخباره كثيرة، رثاه شعراء كثيرون منهم أحمد شوقي. ومطران، وسليمان العيسى، وغيرهم.

الأعلام: ج٥/ ٢٢٦

عمرو بن معدي كرب

(... ـ ٢١هـ/ ... ـ ٦٤٢م)

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي: فارس اليمن، وصاحب الغارات المذكورة. وفد على المدينة سنة ٩هـ في عشرة من زبيد، فأسلم وأسلموا وعادوا. ولما توفي النبي ﷺ ارتد عمرو في اليمن. ثم رجع إلى الإسلام، فبعثه أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك، وذهبت فيها إحدى عينيه. وبعثه عمر إلى العراق، فشهد القادسية. وكان عصي النفس، أبيُّها، فيه قسوة الجاهلية، يكنى أبا ثور.

أخبار شجاعته كثيرة. له شعر جيد أشهره القصيدة التي يقول فيها:

«إذا أنت لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ»

توفي على مقربة من الري. وقيل: قتل عطشاً يوم القادسية.

طبقات ابن سعد: ج٥/ ٣٨٣

عمرو بن هند

(... ـ نحو ٤٥ق.هـ/ ... ـ ٥٧٨م)

عمرو بن المنذر اللخمي: ملك الحيرة في الجاهلية. عرف بنسبته إلى أمه هند وهي عمة امرىء القيس الشاعر ـ تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر.

أما نسبه فهو عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود، من بني لخم ويلقب بالمحرّق لثاني؛ لإحراقه بني تميم أو بعضهم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو. ملك بعد أبيه.

واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة. وهو صاحب صحيفة المتلمس. وقاتل طرفة بن العبد الشاعر. كان شديد البأس، كثير الفتك. هابته العرب وأطاعته القبائل. وفي أيامه ولد النبي ﷺ.

استمر ملكه ١٥ سنة، قتله عمرو بن كلثوم (الشاعر صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل.

الموشح للمرزباني: ٢٠٥

ابن العميد

(٣٣٧ ـ ٣٦٦هـ/ ٩٤٨ ـ ٩٧٧م)

علي بن محمد بن الحسين، أبو الفتح ابن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء. يلقَّب بذي الكفايتين. وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة المتوفي سنة ٣٦٠هـ. خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها. لقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم).

استمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم لكرمه وطيب أخلاقه، فخاف آل بويه العاقبة، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه، ثم قتله، أخباره كثيرة على قصر مدته.

معجم الأدباء: (إرشاد الأديب) ج٥/ ٣٤٧

عنترة العبسي

(... ـ ٢٢ق.هـ/ ... ـ ٦٠٠م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي: أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى. من أهل نجد، أمه حبشية اسمها زبيبة، سرى إليه السواد منها. كان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً، يوصف بالحلم على شدة بأسه وبطشه. في شعره رقة وعذوبة. كان مغرماً بابنة عمه «عبلة» فقلّ أن تخلو قصيدة له من ذكرها. اجتمع في شبابه بامرىء القيس الشاعر، وشهد حرب داحس والغبراء.

عاش طويلاً قتله الأسد الرهيص أو جبار بن عمرو الطائي. يُنسب إليه ديوان شعر أكثره مصنوع. و«قصة عنترة» خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب. وقد تُرجمت إلى الألمانية والفرنسية. ولم يُعرف واضعها. وهناك كتب كثيرة عرضت سيرة عنترة ودرست شعره، منها «أبو الفوارس عنتر بن شداد» لـ محمد فريد أبي حديد. و«عنتر بن شداد» لـ فؤاد البستاني، وغيرها كثير.

الأغاني: ج٨/ ٢٣٧

العوف

(١٣٣٦ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩٩٤م)

بشير بن حمدي العوف: من أعلام الصحافة في سورية، والحركة الكشفية العربية. ولد بدمشق وانتسب لجمعية الشبان المسلمين في مطلع شبابه، ثم صار أمينها العام. وبدأ حياته الصحفية في جريدة الأيام، وصار مديرها المسؤول. وأسس مع مصطفى السباعي جريدة ألغى امتيازها حسني الزعيم، ثم أصدر جريدة «المنار».

من مؤلفاته: «اشتراكيتهم وإسلامنا»، و«لا ثورية ولا اشتراكية» و«رسائل إلى جمال عبد الناصر» و«قطوف المعرفة» و«ثمالات الندى» و«هالات الندى» و«همس الغروب».

نشر آلاف المقالات في السياسة والأدب والفكر وأذاع أحاديث من إذاعات البلاد العربية ولندن، عرف بالدأب والنشاط. توفي بجدة.

إتمام الأعلام: ٥٢

عيّاش

(٧٧٢ ـ ٨٥٣هـ/ ١٣٧٠ ـ ١٤٤٩م)

عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش الدمشقي، المكي، الشهير بابن عياش، مقرىء. ولد بدمشق في ربيع الأول وأخذ القراءات عن أبيه ورحل إلى القاهرة وقرأ على محمد بن أحمد العسقلاني القراءات العشر ثم رحل إلى مكة واستوطنها وانتصب بها لاقراء القراءات بالمسجد الحرام وتردد إلى المدينة وجاور بها أكثر من مرة وتوفي في مكة.

من آثاره: غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب.

كشف الظنون: ١١٩٤

معجم المؤلفين: ٥/١٢٣

عيسى بن عمر

(... ـ ١٤٩هـ/ ... ـ ٧٦٦م)

عيسى بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان: من أئمة اللغة. وهو شيخ الخليل

وسيبويه وابن العلاء. أول من هذّب النحو ورتّبه. وعلى طريقته مشى الخليل وسيبويه وأشباههما. وهو من أهل البصرة، ولم يكن ثقفياً وإنما نزل في ثقيف فنُسب إليهم. كان صاحب تقعر في كلامه، يكثر من استعمال الغريب.

له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها، منها «الجامع» و«الإكمال» في النحو. قال الأنباري: لم نرهما ولم نر أحداً رآهما.

معجم الأدباء: ج٦/ ١٠٠

obeikandi.com